

لسان العرب

(سمح) السَّمَحُ والسَّمَاحةُ الجُودُ سَمَّحَ سَمَاحَةً .

(* قوله « سمح سماحة » نقل شارح القاموس عن شيخه ما نصه المعروف في هذا الفعل أنه كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما في الصحاح وغيره فاقتصر المجد على الضم قصور وقد ذكرهما معاً الجوهرى والفيومي وابن الأثير وأرباب الأفعال وأئمة الصرف وغيرهم) وسُمُّوْحةٌ وسَمَاحاً جادٌ ورجلٌ سَمَّحٌ وامرأةٌ سَمَّحةٌ من رجال ونساء سَمَاحٌ وسُمُّوحاءٌ فيهما حكى الأَخيرةُ الفارسي عن أَحمد بن يحيى ورجلٌ سَمَمِيحٌ ومَسَمِيحٌ ومَسَمِيحٌ ورجالٌ مَسَمِيحٌ ونساءٌ مَسَمِيحٌ قال جرير غَلَبَ المَسَمِيحَ الوَلِيدُ سَمَاحَةً وكَفَى قُرَيْشَ المَعْضَلاتِ وَسَادَها وقال آخر في فِتْيَةٍ بِسُطِّ الأَكْفِ مَسَمِيحٍ عِنْدَ الفِضالِ نَدِمُهم لَم يَدُ ثُرٍ وفي الحديث يقول □ D أَسَمَّحُوا لِعَبْدِي كإِسْمَاحِهِ إِلى عِبَادِي إِسْمَاحَ لُغَةِ فِي السَّمَّاحِ يَقَالُ سَمَّحَ وَأَسَمَّحَ إِذا جادَ وأَعطى عن كَرَمٍ وَسَخاءٍ وَقيل إِنا يَقَالُ فِي السَّمَّاحِ سَمَّحَ وَأَمَّا أَسَمَّحَ فإِنا يَقَالُ فِي المِتابَةِ وَالانقيادِ وَيقالُ أَسَمَّحَتُ نَفْسُهُ إِذا انقادتِ والصحيحُ الأَوَّلُ وَسَمَّحَ لِي فلانُ أَي أَعطاني وَسَمَّحَ لِي بِذلكِ يَسَمَّحُ سَمَاحَةً وَأَسَمَّحَ وَسَمَّحَ وافقَني على المَطْلُوبِ أَنشد ثعلبُ لو كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْأَلُ سَمَّحَتُ لَكَ النَفْسُ واحِدًا لَوَلاكَ كُلُّ خَليلٍ والمُسَمَّاحَةُ المُساهِلَةُ وتَسامَحوا تَساهَلوا وفي الحديث المشهور السَّمَّاحُ رَباحٌ أَي المُساهِلَةُ فِي الأَشياءِ تُرَبِّحُ صاحبُها وَسَمَّحَ وتَسَمَّحَ فَعَلَّ شَيْئاً فَسَهَّلَ فِيهِ أَنشد ثعلبُ ولكنْ إِذا ما جَلَّ خَطَبُ فسامَحتُ بِهِ النَفْسُ يوماً كانَ لِلكُرِّهِ أَذْهَباً ابنُ الأَعرابي سَمَّحَ لهُ بِحاجتِهِ وَأَسَمَّحَ أَي سَهَّلَ لهُ وفي الحديث أَنَّ ابنَ عباسٍ سئلَ عن رَجُلٍ شربَ لَبناً مَحْضاً أَي تَوَضَّأُ ؟ قالَ اسْمَحُ يُسَمَّحُ لَكَ قالَ شمرُ قالَ الأَصمعي معناه سَهَّلَ لِي يُسَهِّلُ لَكَ وَعَلَيْكَ وَأَنشدَ فلما تَنازَعْنا الحديثَ وَأَسَمَّحْتَ قالَ أَسَمَّحْتَ أَسهلتِ وانقادتِ أَبو عبيدة اسْمَحُ يُسَمَّحُ لَكَ بِالْفِطْوَغِ وَالوَصْلِ جَميعاً وفي حديثِ عطاءِ اسْمَحُ يُسَمَّحُ بِكَ وَقولهم الحَنيفِيَّةُ السَّمَّاحَةُ لَيسَ فِيها ضيقٌ ولا شِدَّةٌ وما كانَ سَمَّاحاً وَلقد سَمَّحَ بالضم سَمَاحَةً وَجادَ بِما لَدِيهِ وَأَسَمَّحْتَ الدابةُ بَعْدَ اسْتِصْبابِ لانتِ وانقادتِ وَيقالُ سَمَّحَ اللبَعيرُ بَعْدَ صُعوْبَتِهِ إِذا ذَلَّ وَأَسَمَّحْتَ قَرُّونَتُهُ لِذلكِ الأَمْرِ إِذا أَطاعتِ وانقادتِ وَيقالُ أَسَمَّحْتَ قَرَّينَتُهُ إِذا ذَلَّ واستقامَ وَسَمَّحْتَ الناقةُ إِذا انقادتِ فأَسرعتِ وَأَسَمَّحْتَ قَرُّونَتُهُ وَسامحتِ كَذلكِ أَي ذلتِ نَفْسُهُ وتابعتِ وَيقالُ فلانٌ سَمَمِيحٌ لَمَمِيحٌ

وَسَمَّجُ لَمَّجُ وَالْمُسَامِحَةُ الْمُسَاهِلَةُ فِي الطَّعْنِ وَالضَّرَبِ وَالْعَدْوِ قَالَ وَسَامَحَتْ
 طَاعِنًا بِالْوَشِيحِ الْمُقْوَمِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَإِنَّ فِيهِ لَمَّسَمَحًا أَيْ
 مُتَّسَعًا كَمَا قَالُوا إِنَّ فِيهِ لَمَّعْدُوحةً وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ وَإِنَّ لَأَسْتَحْيِي فِي
 الْحَقِّ مَسْمَجٌ إِذَا جَاءَ بَاغِي الْعُرْفِ أَنْ أَتَعَدَّ رَأَى قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ حِكَايَةً عَنْ
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ قَالَ السَّبَّاحُ وَالسَّبَّاحُ بِيوتٍ مِنْ أَدَمٍ وَأَنْشَدَ إِذَا كَانَ الْمَسَارِحُ
 كَالسَّبَّاحِ وَعُودُ سَمَّجٍ بَيْتِ السَّبَّاحَةِ وَالسَّبَّاحَةُ لَا عُقْدَةَ فِيهِ وَيُقَالُ سَاجَةٌ
 سَمَّحَةٌ إِذَا كَانَ غِلَظُهَا مُسْتَوِيًا الذَّبَّابَةُ وَطَرَفَاها لَا يَفُوتَانِ وَسَطَاهُ وَلَا جَمِيعَ مَا
 بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْ زَبَدَتِهِ وَإِنَّ اخْتَلَفَ طَرَفَاهُ وَتَقَارَبَا فَهُوَ سَمَّجٌ أَيْضًا قَالَ الشَّافِعِيُّ .
 (* قَوْلُهُ « وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِخ » لَعَلَّهُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ كَذَا بِهَامِشِ الْأَمَلِ) وَكُلُّ مَا اسْتَوَتْ
 زَبَدَتُهُ حَتَّى يَكُونَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْهِ مِنْهُ لَيْسَ بِأَدَقَّ مِنْ طَرَفَيْهِ أَوْ أَحَدُهُمَا فَهُوَ مِنَ السَّبَّاحِ
 وَتَسْمِيحِ الرَّسْمِجِ تَثْقِيفُهُ وَقَوْسِ سَمَّحَةٍ ضِدُّ كَزَّةٍ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ وَسَمَّحَةٌ
 مِنْ قَيْسِيٍّ زَارَةَ حَمَّ رَاءَ هَتُّوفٍ عِدَادُهَا غَرْدٌ وَرُومُجٌ مُسَمَّجٌ تُقْفَفَ حَتَّى
 لَانَ وَالتَّسْمِيحُ السُّرْعَةُ قَالَ سَمَّجٌ وَاجْتَابَ بِلَادًا قَيْسًا وَقِيلَ التَّسْمِيحُ السِّرُّ
 السَّهْلُ وَقِيلَ سَمَّجٌ هَرَبٌ